دور اكرم زعيتر في المؤتمرات العربية الداعمة للقضية الفلسطينية (١٩٣٧-١٩٣٨)

الأستاذ الدكتور وسام حسين عبد الرزاق
الباحث ماجد خالد احمد عيسى
كلية الآداب – الجامعة العراقية

The Role of Akram Zuayter in the Arab Conferences Supporting the Palestinian Cause (1937-1938)

Prof. Wissam Hussain Abdul-Razzaq (Ph.D)
Researcher Majid Khalid Ahmed Issa
College of Arts-AL-Iraqia University

المستخلص

يتناول البحث المعنون "دور اكرم زعيتر في المؤتمرات العربية الداعمة للقضية الفلسطينية (١٩٣٧-١٩٣٨) " ، التعريف بالدور الذي اداه اكرم زعيتر الشخصية الفلسطينية والعربية القومية في المؤتمرات التي عقدت خلال العاميين (١٩٣٧ -١٩٣٨) ، بالتزامن مع قيام الثورة الفلسطينية الكبرى وصدور قرار التقسيم الجائر . وكان زعيتر قد اتخذ من تلك المؤتمرات منبراً لتعريف الرأي العام العربي بأبعاد القضية الفلسطينية ، وحشد الدعم والتأييد العربي للقضية عامة وللثورة بشكل خاص ، وتوحيد الموقف العربي بالضد من الكيان الصهيوني المحتل ، وبالضد من قرار التقسيم .

الكلمات المفتاحية: اكرم زعيتر والمؤتمرات العربية والقضية الفلسطينية والكيان الصهيوني

Abstract

The research entitled "The Role of Akram Zuayter in the Arab Conferences Supporting the Palestinian Cause (1937-1938)" deals with the definition of the role played by Akram Zuayter, the Palestinian and Arab nationalist, in the conferences held during the two years (1937-1938), coinciding with the outbreak of the Great Palestinian Revolution and the issuance of the unjust partition decision . Zuayter took from those conferences a platform to inform Arab public opinion of the dimensions of the Palestinian cause, mobilize Arab support and support for the cause in general and for the revolution in particular, and unify the Arab position in opposition to the occupying Zionist entity, and in opposition to the partition decision.

Keywords: Akram Zuayter, Arab Conferences, Palestinian Cause and Zionist Entity

المقدمة

أدت الزعامات الوطنية الفلسطينية ومن بينها اكرم زعيتر[١] دوراً مهما في اندلاع احداث الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦ ، حتى انه كان اول من اعتقل على اثرها واخر من تم الافراج عنه ولقب دعابة بـــ(فاتح الحفير ومغلق صرفند) ، فهو كان خطيب الثورة وقلمها الحر وصوتها الاجش الذي وصل صداها الى كل بقعة من ارض فلسطين[٢]. كما حضر زعيتر جلسات اللجنة الملكية لفلسطين المعروفة باسم لجنة بيل[٣](Peel Commission) المكلفة بالتحقيق في اسباب الثورة ، فاستمع لشهادات اعضاء اللجنة العربية العليا[٤] مُمثلةً عن الجانب الفلسطيني ، وقدم بدوره الى اللجنة الملكية في الثامن عشر من كانون الثاني عام ١٩٣٧ مذكرةً باللغة الإنكليزية تغني عن شهادته ، اكد فيها حق بلاده فلسطين في الاستقلال، وتحدث عن مساوئ الانتداب البريطاني وعدم جدية قراراته لحل القضية الفلسطينية، بل ان همه الوحيد هو تطبيق وعد بلفور من اجل اقامة دولة يهودية على ارض هي ليست ملكاً لبريطانيا حتى يكون لها حق التصرف بها[٥]. إلا أن نتائج لجنة بيل الملكية جاءت مخيبة لأمال زعيتر بعد ان برأت الجانب البريطاني ، بادعائها ان الإدارة البريطانية في فلسطين كانت مجبرة على اتخاذ طريق وسط بين شعبين لا يمكن التوفيق بينهما[٦] ، موصيةً بإنهاء نظام الانتداب واستبداله بنظام جديد قائم على أساس تقسيم البلاد بين العرب واليهود وإقامة دولتين مستقلتين ترتبط كل منهما بمعاهدة مع بريطانيا[٧] . وبموجب قرار التقسيم ضمت الدولة اليهودية والتي شكلت قرابة(٣٣%) من اخصب أراضي فلسطين وأكثرها أهمية، كلً من حيفا وعكا وصفد وطبريا ، فيما خُصصت للدولة العربية ما تبقى من الأراضي الجبلية ومدينة يافا فضلاً عن شرق الأردن ، اما الأماكن المقدسة ومن أهمها القدس

فقد تقرر بقائها تحت الانتداب البريطاني [٨]. عارض زعيتر قرار التقسيم مثله مثل جميع زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية ــ كما ابدى استياءه من الموقف المتخاذل لعصبة الأمم إزاء ذلك القرار وإزاء القضية الفلسطينية بمجملها ، واصفاً اياها بالأداة الطيعة بيد كل من بريطانيا وفرنسا ، مؤكداً انه ما من سبيل لاسترداد الحقوق الا باستئناف المقاومة والعمل الثوري من جديد [٩]. لأجل ذلك بدأ زعيتر مساعيه لكسب الدعم العربي للقضية الفلسطينية من خلال مشاركته في العديد من المؤتمرات العربية ، التي عُقدت اثر قرار التقسيم الجائر.

دور اكرم زعيتر في المؤتمرات العربية الداعمة للقضية الفلسطينية (١٩٣٧-١٩٣٨)

كان مؤتمر بلودان في مقدمة المؤتمرات العربية التي عقدت لنصرة القضية الفلسطينية وتوحيد الموقف العربي إزاء قرار التقسيم[١٠]. كما جاء انعقاده رداً على المؤتمر الصهيوني[١١]الذي عقد في مدينة زيورخ السويسرية [١٢]. فتوجه أكرم زعيتر في الأول من أيلول عام ١٩٣٧ مع أعضاء الوفد الفلسطيني والبالغ عددهم قرابة (١٤٠) عضواً لحضور جلسات المقرر انعقادها في فندق بلودان في دمشق ، وكانت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا[١٣]هي من تبنت عقد المؤتمر بعد ان أخفقت مساعي اللجنة العربية العليا في الحصول على موافقة حكومة الانتداب لعقده في فلسطين[١٤] .

عَقَدَ مؤتمر بلودان جلساته للمدة من الثامن من أيلول عام ١٩٣٧ ولغاية العاشر من الشهر نفسه ، وقد حضرتها وفود من مختلف الأقطار العربية فكان هناك فضلاً عن الوفدين الفلسطيني والسوري وفداً ممثلاً عن العراق وآخر عن

لبنان وعن مصر ودول شمالي افريقيا الأخرى وعن شرق الأردن ، حتى بلغ عدد المجتمعين نحو خمسمائة شخص من زعماء الحركة القومية العربية [١٥]. وانتخب ناجي السويدي [١٦]رئيساً للمؤتمر ، ومحمد علي علوبه [١٧] نائباً اول للرئيس، والامير شكيب أرسلان نائباً ثانياً [١٨].

أُختير أكرم زعيتر عضواً في لجنة الدعاية [١٩]والتي هي احدى اللجان الفرعية التي شكلها المؤتمر لتولي مهمة وضع التقارير والمقترحات وعرضها على المجتمعين لغرض مناقشتها والتصويت عليها كل حسب اختصاصها ، فإلى جانب لجنة الدعاية كانت هنالك لجنة معنية بالمسائل السياسية وأخرى بالمسائل الاقتصادية والمالية [٢٠].

ايد أكرم زعيتر ما خرج به مؤتمر بلودان من مقررات والتي اكد من خلالها عروبة فلسطين وبكونها جزء لا يتجزء من الوطن العربي ، واعلن رفضه ومقاومته لأي قرار يدعو لتقسيمها ولإنشاء دولة يهودية على أراضيها ، وإصرار العرب على إلغاء الانتداب البريطاني ووعد بلفور، وعلى وقف الهجرة ومنع انتقال الأراضي من العرب الى اليهود [٢١]. اما لجنة الدعاية التي كان زعيتر احد أعضائها فقد خرجت هي الأخرى بمقررات سعت من خلالها لتحقيق الدعاية للقضية الفلسطينية على كافة الأصعدة العربية والإسلامية والغربية من خلال انشاء مكتب رئيس للدعاية والنشر تكون له فروع في فلسطين وسوريا والعراق ومصر وسائر البلدان العربية، فضلاً عن تأسيس مكاتب للدعاية والنشر في لندن وجنيف وحيث يتواجد العرب في المهجر ، ووضع كتاب يحتوي تفاصيل القضية الفلسطينية واصدار النشرات الدورية العامة التي تعنى بهذا الشأن، وتخصيص أيام لفلسطين من كل سنة تشترك فيها البلدان العربية والإسلامية بمناصرة فلسطين مادياً وادبياً

وسياسياً ، وأخيرا وليس آخر اتخاذ الوسائل التي من شأنها تنمية العطف العام على القضية العربية الفلسطينية عن طريق الإذاعة والكتابة والخطابة في المدارس والمساجد والجامعات [٢٢].

ألقى زعيتر في ختام جلسات مؤتمر بلودان ضمن عمله في لجنة الدعاية كلمةً شَكَرَ من خلالها الحاضرين ، واقترح على الملوك والرؤساء العرب ان يحذوا حذوهم ويعقدوا بدورهم مؤتمراً عربياً على صعيد حكوماتهم يبينوا من خلاله مساعيهم لإنقاذ فلسطين[٢٣] .

تولى أكرم زعيتر بصفته عضواً في لجنة الدعاية في الثامن والعشرين من ايلول من العام نفسه مهمة توزيع الدعوات على الوطنيين في سوريا ولبنان لحضور مناسبة يوم فلسطين الذي حدده مؤتمر بلودان في الثالث من تشرين الاول من كل عام ، وبعد انتهائه من تلك المهمة التي طاف بها العديد من المدن ، عاد الى دمشق وعَلِمَ من خلال احدى صحفها خبر اغتيال الحاكم البريطاني للواء الخليل لويس اندروز [٢٤](Lewis Andrews)، وبأن قوات الامن البريطانية قامت بجملة اعتقالات لقادة الحركة الوطنية الفلسطينية وبحملات تفتيش لمنازلهم ، ومن ضمنها منزله [٢٥] . فقرر البقاء في دمشق لاستكمال باقي مقررات مؤتمر بلودان المتعلقة بالدعاية للقضية الفلسطينية ، حيث التقى بفخري البارودي[٢٦] مؤسس المكتب العربي القومي[٢٧] ورئيسه وتم الاتفاق على تخصيص جناح لفلسطين في المكتب يتولى ادارته أكرم زعيتر وتكون مهمته الدعاية والنشر للقضية الفلسطينية ، وبدوره عَيَنَ زعيتر مراسلون للمكتب في جميع المدن الفلسطينية لتزويده بالأخبار اليومية [٢٨] .

وعلى غرار مؤتمر بلودان قرر عدد من الشباب القومي العربي في العاشر من ايلول عام ١٩٣٧ ، عقد مؤتمر مماثل لهم هدفه توحيد الشباب العربي ازاء القضايا العربية المصيرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية ، ولاسيما انهم لم يأخذوا فرصتهم للمشاركة الحقيقية في مؤتمر بلودان ، وكان هؤلاء الشباب من لبنان وسوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق وطرابلس الغرب إذ بلغ عدد الحاضرين للمؤتمر قرابة (٥٦) شخصاً ، فيما تقرر اتخاذ احد المقاهي في مدينة الزبداني مقراً لانعقاد جلسته التي استمرت ليوم واحد فقط[٢٩].

تولى أكرم زعيتر منصب امين سر المؤتمر الى جانب كاظم الصلح [٣٠] ، في حين تولى رئاسة جلسته يونس السبعاوي[٣١] ، فاستعرض زعيتر خلال المؤتمر الجهود السابقة لتوحيد الشباب القومي العربي مثل عصبة العمل القومي وجمعية الجوال العربي ونادي المثنى، ثم صَوت وباقي المجتمعين على قرار عقد مؤتمر عربي عام في احدى العواصم الاوربية حيث يتوفر المناخ الحُر يُمثل فيه الشباب العرب القوميين من كافة الأقطار العربية بما في ذلك مصر والسودان وبلدان المغرب العربي التي تعذر حضورها في مؤتمر الزبداني[٣٢] . كما صوت المجتمعون على قرار تشكيل لجنة تحضيرية تتولى مهمة الإعداد لمثل هذا المؤتمر ، وانتخب أكرم زعيتر احد أعضائها الى جانب أعضاء اخرين غالبيتهم من المقيمين في دمشق[٣٣].

بالتزامن مع وصول أكرم زعيتر الى سوريا ، كانت لجنة وودهيد (Woodhead) Committee[٣٤] اللجنة الفنية المكلفة من قبل الحكومة البريطانية بدراسة مدى إمكانية تطبيق قرار التقسيم ، قد وصلت هي الأخرى الى الأراضي الفلسطينية في السابع والعشرين من نيسان عام ١٩٣٨ ، فأضربت على اثر ذلك

مدن سورية عدة من بينها دمشق وطرابلس وصيدا متضامنةً مع فلسطين ، كما عمت البلاد المظاهرات المنددة بالسياسة البريطانية ، فقرر زعيتر مواصلة مساعيه في حشد الدعم والتأييد العربي للقضية الفلسطينية بالتوجه الى مصر وحضور مؤتمران عربيان عقدا في القاهرة لنصرتها [٣٥] .

كان المؤتمر الأول هو المؤتمر البرلماني العربي الذي عقد للمدة (٧ / ١٠ – ١١ / ١٠ / ١٩٣٨) في القاهرة بحضور مُمثلين عن أربعة عشر دولة عربية ، وبدعوةً من رئيس اللجنة البرلمانية المصرية للدفاع عن فلسطين محمد علي علوبه ، فشارك أكرم زعيتر في المؤتمر باعتباره عضواً فيه ، فيما تولى إدارة جلساته كل من بهي الدين بركات [٣٦] رئيساً للمؤتمر ومولود مخلص[٣٧] وفارس الخوري[٣٨] نائبان للرئيس[٣٩]. وبعد ان استمع زعيتر الى الكلمة الافتتاحية التي القاها محمد علي علوبه والتي هاجم من خلالها الصهيونية ومخططاتها في فلسطين ومن بعدها لكلمة رئيس مجلس النواب العراقي مولود مخلص وأعضاء اخرين ، وجهت الدعوة إليه ليلقي كلمته في المؤتمر، فتحدث عما حل بفلسطين على يد حكومة الانتداب البريطاني من قتل وتنكيل وتهجير لأهاليها من مناطقهم واعطائها لليهود لكي يستوطنوها، ثم نبه العرب الى ان الخطر الصهيوني سيهدد الامة العربية جمعاء ، إذ ما ابدوا تهاوناً إزاء قضية فلسطين ، التي وصفها بخط الصد الأول امام هذا الخطر [٤٠].

وفي نهاية جلساته ايد أكرم زعيتر ما خرج به المؤتمر البرلماني العربي من مقررات لصالح القضية الفلسطينية أهمها ، اعتبار وعد بلفور باطلاً ، ومنع الهجرة اليهودية لفلسطين منعاً باتاً، ورفض تقسيم فلسطين على أي نحو كان والتمسك ببقائها قطراً عربياً ، وضرورة انشاء حكومة وطنية دستورية بمجلس

نيابي منتخب ، وعقد معاهدة تحالف بين فلسطين وبريطانيا ينتهي بموجبها الانتداب [٤١].

آمن أكرم زعيتر ايماناً راسخاً بدور المرأة في بناء المجتمعات على أسس سليمة ونهج قويم، فهي من تأخذ على عاتقها مهمة تنشأت ابناءها وتزرع فيهم معاني التضحية والشجاعة والكرم ، لأجل ذلك كانت لديه و قبيل انعقاد المؤتمر البرلماني العربي اتصالات عدة مع السيدة هدى الشعراوي[٤٢] ، التي اعجبت بما ابداه زعيتر من دعم ومساندة لدخول المرأة في معترك الحياة السياسية ولإعطائها دورها في الدفاع عن فلسطين والامه العربية ، فوجهت اليه الدعوة لحضور مؤتمر نسائي عربي يعقد في القاهرة أيضاً لنصرة القضية الفلسطينية [٤٣]. كما طلبت منه ان يتولى مهمة تنظيم المؤتمر بنفسه ، فأعدت له مكتباً في مبنى الاتحاد النسائي حيث من المقرر ان يعقد المؤتمر جلساته ، ليتابع من خلاله فعالياته، كما عينته مستشاراً للجنة المقترحات والقرارات التي عقدت اجتماعاتها بمكتبه ايضا[٤٤] . وقد عبر عوني عبد الهادي [٤٥] اثناء تواجده مع زعيتر في المؤتمر البرلماني العربي عن ارتياحه لتولى الاخير لمهمة تنظيم المؤتمر النسائي، حتى انه عد مجرد مشاركته فيه هي بحد ذاتها نجاحاً له[٤٦].

اقترح أكرم زعيتر قبيل انعقاد المؤتمر على رئيسته هدى الشعراوي استبدال تسميته من المؤتمر النسائي الشرقي الى المؤتمر النسائي العربي وذلك لأسباب عدة ، كان من ابرزها على حد قوله : " **ان المؤتمر هو اول مؤتمر عربي في التاريخ تُمثل فيه مصر وسورية ولبنان والعراق وفلسطين ، فلماذا لا يكون اسمه المؤتمر العربي؟ ... انك يا سيدتي ستُبايعين بهذا المؤتمر التاريخي العظيم زعيمةً لنساء**

العرب لا زعيمةً لنساء الشرق " [٤٧]، الا ان اقتراحه هذا لم يلقى قبولاً لدى هدى الشعراوي التي أصرت على تسميته بالمؤتمر النسائي الشرقي [٤٨].

افتتح المؤتمر النسائي الشرقي جلساته في الخامس عشر من تشرين الأول من العام نفسه واستمرت لغاية الثامن عشر منه ، فحضرنَ المؤتمر نساء عربيات من دول عدة ، وخرجن بأثنين وعشرين قراراً ، أهمها مناشدة الملوك والامراء العرب لنصرة القضية الفلسطينية، والاتصال بالمنظمات النسائية في العالم لحثها على الانتصار للقضية ، وتأييد مطالب العرب في فلسطين، والاحتجاج على التدمير والاضطهاد والتعذيب والمطالبة بإطلاق سراح السجناء والمعتقلين ، ودعوة كل عربي وعربية لمساعدة المجاهدين الفلسطينيين[٤٩] .

الخاتمة

كان للمؤتمرات العربية التي عقدت خلال العاميين (١٩٣٧-١٩٣٨) اثرها في تحشيد الرأي العام العربي خلف القضية الفلسطينية ، وبالضد من قرار التقسيم الذي أصدرته لجنة بيل الملكية ، والذي لم تراع فيه حقوق الفلسطينيين في الدفاع عن ارضهم والحيلولة دون انتقالها تدريجيا الى الكيان الصهيوني المعتدي الغاصب ، واكرم زعيتر مثله مثل غيره من رجالات الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية لم يتوانى عن بذل الجهود في تحصيل الدعم للقضية الفلسطينية وفي توحيد الموقف العربي منها فمن خلال مشاركته في مؤتمر بلودان كان زعيتر احد أعضاء لجنة الدعاية التي تولت مهمة الترويج للقضية الفلسطينية بين الأوساط العربية الجماهيرية والسياسية منها ، كما ترأس الجناح الفلسطيني في المكتب العربي القومي بدمشق والذي أسندت ذات المهمة . اما في مؤتمر الزبداني فقد تولى زعيتر

منصب امين عام المؤتمر مستعرضاً خلاله الجهود السابقة لتوحيد الشباب القومي العربي مثل عصبة العمل القومي وجمعية الجوال العربي ونادي المثنى . فيما حضر زعيتر جلسات المؤتمر البرلماني العربي في القاهرة وتحدث خلالها عما حل بفلسطين على يد حكومة الانتداب البريطاني من قتل وتنكيل وتهجير لأهاليها من مناطقهم واعطائها لليهود لكي يستوطنوها . اما في المؤتمر النسائي الشرقي الذي عقد في القاهرة أيضاً ، فقد تولى مهمة تنظيم المؤتمر بنفسه ، مؤكداً دعمه ومساندته لدخول المرأة في معترك الحياة السياسية ولإعطائها دورها في الدفاع عن فلسطين والامه العربية .

الهوامش :

---

(١) اكرم زعيتر : شخصية وطنية فلسطينية ، ولد في ١/ آذار / ١٩٠٩ في مدينة نابلس ، ونشأ في عائلة لها مكانتها الدينية والسياسية المرموقة ، فوالده عمر بن حسن بن حمدان زعيتر المعروف بالشيخ عمر أفندي ، كان احد مشايخ المدينة ، وشغل مناصب سياسية عدة فيها من أبرزها رئيساً لبلديتها ، تلقى اكرم زعيتر دراسته الأولية في مدينته ، ومن ثم التحق بالجامعة الامريكية ببيروت ، إلا أنه لم يكمل دراسته فيها فمارس مهنة التدريس ومن ثم تخرج من دار المعلمين العالية ومن معهد الحقوق في القدس ، عمل في الصحافة اذ تولى رئاسة تحرير جريدة مرآة الشرق وكتب في صحف عدة وناهض في مقالاته الاستعمار والصهيونية حتى كان قلمه من الأقلام المدوية والتي اججت لقيام الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦ – ١٩٣٩)، شارك زعيتر ايضاً في المؤتمرات العربية لنصرة القضية الفلسطينية التي عقدت في كل من بلودان والزبداني ومؤتمري القاهرة عام ١٩٣٧ ، وشارك في حركة مايس في العام ١٩٤١ في العراق حيث عمل في مديرية الدعاية . مثل اكرم زعيتر سوريا في جامعة الدول العربية ، كما ترأس وفد الجامعة الى أمريكا اللاتينية للدعاية للقضية الفلسطينية للمدة (١٩٤٧ – ١٩٤٨) ، كان له دوراً بارزاً في دعم المشاريع الوحدوية العربية ، ومثل الأردن في هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٦١ وعمل سفيراً لها في كل من سوريا وايران ولبنان ، ثم اصبح وزيراً للخارجية الأردنية عام ١٩٦٦ ووزيراً للبلاط الملكي عام ١٩٦٧، وعضواً في مجلس الاعيان الأردني لدورات عدة اخرها قبل وفاته بعامين، توفي في عمان عام ١٩٩٦ ، لديه مؤلفات عدة منها (القضية الفلسطينية) ، و (وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨– ١٩٣٩) و (رسالة في الاتحاد) . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى: أكرم زعيتر ، بواكير النضال من مذكرات أكرم زعيتر ١٩٠٩– ١٩٣٥، منشورات المؤسسة العربية للدراسات

والنشر، بيروت، ط١ ، ١٩٩٤ ؛ محمد عيسى صالحية وآخرون ، مشاعل عربية على دروب التنوير ، منشورات مؤسسة عبد الحميد شومان ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٩ ، ص١١٥-١٦٦ ؛ نبيل خالد الاغا ، وجوده فلسطينية خالدة، م ١ ، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص٩-٢١.

(٢) محسن محمد صالح ، القوات العسكرية والشرطة في فلسطين ودورها في تنفيذ السياسة البريطانية ١٩١٧-١٩٣٩ ، منشورات دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٦ ، ص٦٠١ ؛ احمد العلاونة ، ذيل الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، منشورات دار المنار للنشر والتوزيع ، جدة، ط١ ، ١٩٩٨ ، ، ص٤١.

(٣) وهي لجنة تحقيق ملكية شكلتها وزارة المستعمرات البريطانية في آب عام ١٩٣٦برئاسة اللورد بيل (Lord Peel) وصلت فلسطين في ١١/ ١١/ ١٩٣٦ ، وعقدت احدى وثلاثين جلسة استماع ، استمعت فيها لشهادات من اليهود والعرب حول أسباب الثورة ، وفي النهاية قدمت تقريرها الى الحكومة البريطانية اوصت فيه بإنهاء الانتداب البريطاني وتقسيم فلسطين . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : محمود توفيق جنا ، الشهادات العربية امام اللجنة الملكية في فلسطين وخلاصة قرارات اللجنة الملكية ، منشورات مطبعة الشعب ، الاردن ، ط٢ ، ١٩٣٨ ، ص٤ – ٥ .

(٤) ضمت هذه اللجنة كُلَّ الحاج محمد امين الحسيني رئيساً وعوني عبد الهادي واحمد حلمي عبد الباقي وراغب النشاشيبي وجمال الحسيني وعبد اللطيف صلاح والدكتور حسين فخري الخالدي ويعقوب الغصين ويعقوب فراج . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى :عارف العارف ، المفصل في تاريخ القدس ، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط٣ ، ٢٠٠٥ ، ص٦٠٩ – ٦١٠.

(٥) أكرم زعيتر ، الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٣٥-١٩٣٩ يوميات أكرم زعيتر ، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٠ ، ص٢٦٩- ٢٧٢ ؛ مذكرة أكرم زعيتر الى لجنة التحقيق الملكية، ١٨/ ١/ ١٩٣٧ ، رقم الوثيقة (٢٧٢) ، وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨-١٩٣٩ من أوراق أكرم زعيتر ، أعدتها للنشر : بيان نوهيض الحوت ، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ط١، ١٩٧٩ ، ص٤٦٦.

(٦) إبراهيم سالم سليمان الزاملي ، فلسطين في التقارير البريطانية ١٩١٩- ١٩٤٧ ، منشورات دار ابن رشد، الإسكندرية ، ٢٠١٥ ، ص١٦٢- ١٦٦.

(٧) محمود توفيق جنا ، المصدر السابق ، ص٥٥٦.

(٨) محمد اشتيه واخرون ، محمد اشتيه وآخرون، موسوعة المصطلحات والمفاهيم الفلسطينية ، منشورات دار الجليل للنشر ، عمان ، ٢٠١١ ، ص١٦٠ ؛ ياسر طالب الخزاعلة ، دور الإدارة الامريكية

والقوى الغربية في لبنان (١٩٤٣-١٩٦١): دراسة تحليلية للازمات اللبنانية ، منشورات دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان ، ط١ ، ٢٠١٢ ، ص١٩٧.

(٩) أكرم زعيتر ، الحركة الوطنية ... ، ص٣١٥.

(١٠) المصدر نفسه ، ص٣١٥ ؛ خيرية قاسمية ، الرعيل العربي الأول حياة وأوراق نبيه وعادل العظمة، منشورات رياض الريس للكتب والنشر، لندن ، ط١، ١٩٩١ ، ص٨٠.

(١١) عقد المؤتمر الصهيوني العشرين للمدة (٣ / آب - ١٦ / آب / ١٩٣٧) وقد رفض المشاركون فيه معظم نتائج لجنة بيل ولاسيما تلك المتعلقة منها بوضع حد اعلى لعدد المهاجرين اليهود الى فلسطين ، اما قرار التقسيم فقد اعلنوا تأييدهم للقرار على ان يسبقه الدخول في مفاوضات مع الحكومة البريطانية لتحديد شروط وتفصيلات انشاء الدولة اليهودية المقترحة على ان تشمل الأراضي الفلسطينية بأكملها بما في ذلك شرق الأردن حسب ما نصت عليه بنود وعد بلفور . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : عبد الكريم الحسني ، الصهيونية الغرب والمقدس والسياسة ، منشورات شمس للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠١٠، ص٥٤ .

(١٢) سمير ذياب إسبيتان ، تاريخ النكبة والقضية الفلسطينية ، منشورات الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١، ٢٠١٦ ، ص١٠٥.

(١٣) تشكلت هذه اللجنة في دمشق عام ١٩٣٦ على اثر نشوب الثورة الفلسطينية الكبرى ، وضمت مجموعة من الاعيان والسياسيين السوريين وهم نبيه العظمة رئيساً والحاج امين دياب اميناً للصندوق وفؤاد خليل مفرج امين سر اللجنة ، وعضوية كُلٍ من لطفي الحفار وفائز الخوري وفخري البارودي وعفيف الصلح ويوسف العيسى وبشير السعداوي والحاج اديب خير ومحمد السراج ، وهدفها الدفاع عن فلسطين بمختلف الوسائل من خلال مساعدة الفلسطينيين في ثورتهم ضد الانتداب البريطاني والصهيونية. للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : شفيق جحا ، الحركة العربية السرية (جماعة الكتاب الأحمر) ١٩٣٥-١٩٤٥، منشورات الفرات للنشر والتوزيع ، بيروت ، ط١، ٢٠٠٤، ص١٣٣.

(١٤) سمير ذياب إسبيتان ، المصدر السابق ، ص١٠٥.

(١٥) المؤتمر العربي القومي في بلودان ١٩٣٧ ، منشورات المكتب العربي القومي للدعاية والنشر ، دمشق ، ١٩٣٧ ، ص١- ٨ .

(١٦) ناجي السويدي : شخصية سياسية عراقية ، ولد عام ١٨٨٢ في بغداد ، اكمل دراسته الاولية فيها ، ثم درس الحقوق في اسطنبول ، عُين مدعياً عاماً في محكمة اليمن عام ١٩٠٦ ، وعمل في محاكم سوريا ولبنان أيضا ، قبل عودته الى بغداد عام ١٩٢١ ليشغل منصب وزير العدلية في وزارة النقيب . انتخب عام ١٩٢٤ عضواً في المجلس التأسيسي العراقي ، وتولى عام ١٩٢٩منصبي رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وشارك بتأسيس عدد من الاحزاب السياسية أهمها حزب الامة ، اشتهر بنزعته القومية فانتخب

رئيساً لمؤتمر بلودان ، وفي عهد وزارة الكيلاني عام ١٩٤٠ اصبح وزيراً للمالية وبعد فشل الحركة تم نفيه الى جنوب افريقيا ، حيث وافاه الاجل عام ١٩٤٢ . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى :مير بصري ، أعلام الوطنية والقومية العربية ، منشورات دار الحكمة ، لندن ، ط١ ، ١٩٩٩ ، ج١ ، ص١٣٣ – ١٣٧ .

(١٧) محمد علي علوبه : شخصية سياسية مصرية ، ولد عام ١٨٧٥ في مدينة اسيوط ، اكمل دراسته الأولية فيها ثم التحق بكلية القانون جامعة القاهرة ، انتخب عضواً في الجمعية التشريعية عام ١٩١٤ ، وانضم الى الحزب الوطني الذي كان زعيمه مصطفى كامل باشا ، ثم انتمى الى حزب الوفد برئاسة سعد زغلول ، وكان من مؤسسي حزب الاحرار الدستوريين ، عين وزيراً للأوقاف عام ١٩٢٥ ، ووزيراً للمعارف وعضواً في مجلس الشيوخ وانتخب نقيباً للمحاميين عام ١٩٣٨ ، واخيراً انتدب سفيراً لبلاده في باكستان للمدة (١٩٤٨ – ١٩٥٠)، توفي عام ١٩٥٦ في القاهرة . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : نجدة فتحي صفوة ، هذا اليوم في التاريخ ، م٣ ، منشورات دار الساقي للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت ، ط١ ، ٢٠١٧، م٣، ص ٨٥.

(١٨) شكيب أرسلان : شخصية سياسية وادبية لبنانية ، ولد عام ١٨٦٩ في قرية الشويفات ، تتلمذ في مدرسة الحكمة ببيروت على يد عدد من مشايخ عصره أمثال عبد الله البستاني ، ثم انتقل الى المدرسة السلطانية بإسطنبول ، نظم العديد من القصائد الشعرية في مطلع شبابه ، عُين عام ١٩٠٨ قائمقام لقضاء الشوف ثم انتخب نائباً عن حوران في مجلس المبعوثان ، ناصر الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى ، وغادر في اعقابها الى المانيا وجال العديد من الأقطار الاوربية مثل الاتحاد السوفيتي واسبانيا وسويسرا فضلاً عن الولايات المتحدة الامريكية حيث ترأس العديد من اللجان والمؤتمرات التي اقامها عرب المهجر هناك لأجل الدفاع عن قضيتهم ، عاد في اعقاب الحرب العالمية الثانية الى بيروت حيث وافاه الاجل عام ١٩٤٦ ، ترك العديد من المؤلفات من بينها (لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم) وكتاب (النهضة العربية في العصر الحديث) . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى: مير بصري ، المصدر السابق ، ص٢١٧– ٢١٩، ص٢٢٢ ؛ المؤتمر العربي القومي في بلودان ١٩٣٧ ، المصدر السابق ، ص٨.

(١٩) ترأس هذه اللجنة فخري البارودي ، واختير ناظم القدسي امين سرها ، وسيف الدين المأمون مقررا لها ، فيما بلغ عدد أعضائها (٣٥) عضواً من ابرزهم أكرم زعيتر موضوع الدراسة ومحمد علي الطاهر ووديع البستاني والأمير احمد الشهابي وثابت العزاوي . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : المؤتمر العربي القومي في بلودان ١٩٣٧ ، المصدر السابق ، ص١٢– ١٣.

(٢٠) المصدر نفسه ، ص١١– ١٣.

(٢١) حسان ريكان خلف ، موقف الحكومة اللبنانية من قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ ، مجلة مداد الآداب، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، م١ ، العدد ١٢ ، ٢٠١٦، ص ٦٣٨ – ٦٣٩.

(٢٢) المؤتمر العربي القومي في بلودان ١٩٣٧ ، المصدر السابق ، ص٩٢.
(٢٣) أكرم زعيتر ، الحركة الوطنية ... ، ص٣٢٤.
(٢٤) لويس اندروز : شخصية عسكرية بريطانية ، ولد عام ١٨٩٦ في مدينة سدني الاسترالية ، شارك اندروز في الحرب العالمية الاولى ضمن الجيش البريطاني ، ثم تم تعيينه مستشاراً للمندوب السامي وحاكما للواء الخليل للمدة (١٩٣٣ – ١٩٣٦) ، قبل اغتياله شارك وبشكل فاعل في اخماد ثورة ١٩٣٦ ، كما كُلف بتنظيم برنامج اللجنة الملكية التي قدمت الى فلسطين واوصت بتقسيم البلاد الى ثلاث مناطق ، تم اغتياله في ٢٦ \ ٩ \ ١٩٣٧ اثناء توجهه الى الكنيسة الانكليكانية في مدينة الناصرة . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى :
Exiled from Jerusalem (The Diaries Of Hussein Fakhri al-Khalidi , Ed.,Rafiq Husseini, I.B.Tauris Publishing ,London ,2020,P.332 . ؛ محسن محمد صالح ، الطريق الى القدس دراسة تاريخية في رصيد التجربة الاسلامية على ارض فلسطين منذ عصور الانبياء وحتى اواخر القرن العشرين ، منشورات مركز الزيتونة للدراسات ، بيروت ، ط٥ ، ٢٠١٤ ، ص ١٤٨ .
(٢٥) أكرم زعيتر ، الحركة الوطنية ... ، ص٣٣٠– ٣٣١.
(٢٦) فخري البارودي : شخصية سياسية وادبية وصحفية سورية ، ولد عام ١٨٨٧ في دمشق ، تلقى تعليمه في الكتاتيب ثم درس في المدرسة العازارية لتعلم الفرنسية ، اولع بنظم الشعر وهو لا يزال طالباً ، مارس الصحافة واصدر صحيفة شعبية فكاهية اسمها (حط بالخرج) ثم عمل في صحيفة المقتبس ، لعب البارودي دوراً مهماً في مقاومة الاحتلال الفرنسي وعرف بزعيم الشباب ، فتعرض للسجن والنفي حتى عام ١٩٣٦ ، نظم الاناشيد الوطنية ومن اشهرها " بلاد العرب اوطاني " ، ترك البارودي ديوانيين من الشعر ومؤلفات عدة، توفي عام ١٩٦٦ . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى :نجدة فتحي صفوة ، المصدر السابق ، م ٥، ٢٠١٨ ، ص٤٥ – ٤٦ .
(٢٧) تم تأسيسه عام ١٩٣٤ في دمشق من قبل فخري البارودي وعرف باسم مكتب فخري البارودي وبعد تشكيل الحكومة الوطنية عام ١٩٣٧ استبدل اسمه الى المكتب العربي القومي وكانت مهمته بث الدعاية القومية للوحدة العربية وللقضية الفلسطينية. للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : فخري البارودي ، كارثة فلسطين العظمى ، منشورات مطبعة ابن زيدون ، دمشق ، ١٩٥٠ ، ص ٤٨ ؛ محمد عزة دروزة ، مذكرات محمد عزة دروزة سجل حافل بمسيرة الحركة العربية والقضية الفلسطينية خلال قرن من الزمن ١٨٨٧ –١٩٨٤ ، م٣ ، منشورات دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣ ، ص ٨١ .
(٢٨) احمد العلاونة ، ذيل الاعلام ... ، ص٤١ ؛ محمد عزة دروزة ، المصدر السابق ، م٣ ، ص٨١.
(٢٩) قتيبة عبد العظيم ودواليا جمال جمعة ، جمعية الدفاع عن فلسطين ومشاركتها في المؤتمرات العربية لخدمة القضية الفلسطينية ١٩٣٧–١٩٣٨ ، مجلة مداد الآداب ، الجامعة العراقية ، العدد (٢٠) ، ٢٠٢٠ ،

ص٢٩٤ ؛ خطار بوسعيد ، عصبة العمل القومي ودورها في لبنان وسوريا ١٩٣٣-١٩٣٩ ، منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط١، ٢٠٠٤ ، ص١٧٧ ؛ أكرم زعيتر ، الحركة الوطنية الفلسطينية ، ص٢٢٣- ٢٣٥.

(٣٠) كاظم الصلح : شخصية سياسية ودبلوماسية لبنانية ، ولد عام ١٩٠٤ في مدينة صيدا ، واكمل دراسته الأولية فيها ، ثم درس في الكلية الدولية في بيروت ، ومن بعدها درس الحقوق في جامعة دمشق ، اسس الصلح صحيفة النداء اليومية عام ١٩٣٠ ذات التوجهات القومية الاستقلالية ، شارك في تأسيس عصبة العمل القومي ، يعد من ابرز مؤسسي الحزب القومي في لبنان عام ١٩٣٥ ، كما اسس مع اخيه وعدد من المثقفين اللبنانيين حزب النداء، عُين سفيراً في العراق للمدة (١٩٤٧ – ١٩٦٠) ، ثم انتخب نائباً في البرلمان اللبناني ممثلاً عن المنطقة الشرقية للمدة (١٩٦٠ – ١٩٦٤) ، توفي عام ١٩٧٦ . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : رغيد الصلح ، لبنان والعروبة :الهوية الوطنية وتكوين الدولة ، منشورات دار الساقي ، بيروت ، ٢٠٠٤، ص ١٤٧- ١٥٠.

(٣١) يونس السبعاوي : شخصية صحفية وسياسية عراقية ، ولد عام ١٩١٠ في الموصل ، واكمل دراسته الأولية فيها ، ثم درس الحقوق في جامعة دمشق ، وعمل في مجال الصحافة والترجمة والنشر ، انتمى اثناء دراسته في دمشق الى عصبة العمل القومي ، ثم انتسب الى نادي المثنى في العراق ، يعد من قادة حركة مايس عام ١٩٤١ ، إذ عُين وزيراً في حكومة الدفاع الوطني برئاسة الكيلاني ، اعتقل بعد فشل الحركة وتم إعدامه عام ١٩٤٢ . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : ذاكر محي الدين عبد الله ، محمد يونس السبعاوي ودوره في الحياة السياسية في العراق ، منشورات مكتبة بشار أكرم، الموصل ، ٢٠١٤ .

(٣٢) رغيد الصلح ، المصدر السابق ، ص٦١ ؛ قتيبة عبد العظيم ودواليا جمال جمعة ،المصدر السابق ، ص٢٩٤.

(٣٣) شفيق جحا ، المصدر السابق ، ص١٥٩.

(٣٤) تم تعيين هذه اللجنة من قبل الحكومة البريطانية في كانون الثاني عام ١٩٣٨ وسميت بهذا الاسم نسبةً الى رئيسها جون وودهيد (John Woodhead)، قامت هذه اللجنة بجولة في المدن الفلسطينية قوبلت خلالها بمقاطعة الفلسطينيين لها ، فالتقت بشخصيات يهودية أمثال وايزمن وموشي شرتوك وبن غوريون، وقدمت تقريرها في ١٠ / ١١ / ١٩٣٨ اكدت من خلاله عدم إمكانية تطبيق قرار التقسيم الذي اقترحته لجنة بيل الملكية، وقدمت بدلاً عنه مشاريع اخرى للتقسيم ظناً منها انها ستكون اكثر مقبولية من بينها مشروع قسمت فيه فلسطين الى ثلاثة أجزاء جزء شمالي يُحتفظ به تحت سيطرة الانتداب وجزء جنوبي (النقب) ويُحتفظ به تحت سيطرة الانتداب أيضاً وجزء أوسط يقسم الى دولة عربية ودولة يهودية ومنطقة القدس خاصة. للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : عصام موسى قنيبي ، العودة الملعونة : دراسة في سبل عودة اليهود الى فلسطين العربية ، منشورات دار الطليعة الجديدة ،

دمشق ، ط٢، ٢٠٠٦ ، ص١٦٢ ؛ ميادة سعيد علي ، الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦-١٩٣٩ من خلال المصادر الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠١٨ ، ص١١٧- ١١٩.

(٣٥) أكرم زعيتر ، الحركة الوطنية ... ، ص٣٨٢.

(٣٦) بهي الدين بركات : شخصية سياسية مصرية ، ولد عام ١٨٨٨ في القاهرة ، ونال شهادة الحقوق من باريس، امتهن التدريس ومن ثم انتقل الى العمل السياسي ، إذ شغل العديد من المناصب منها وزيراً للمعارف ورئيساً لمجلس النواب وعضواً في مجلس الوصاية ، توفي عام ١٩٧٢ .للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : خير الدين الزركلي ، ذيل الإعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) ، ج٦، منشورات دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١٥ ، ٢٠٠٢ ، ص٦١.

(٣٧) مولود مخلص : شخصية عسكرية وسياسية عراقية ، ولد عام ١٨٨٥ في مدينة تكريت ، اكمل دراسته الأولية فيها ثم التحق بالإعدادية العسكرية ببغداد ، ثم تخرج من المدرسة العسكرية في اسطنبول عام ١٩١١. شارك في الحرب العالمية الاولى ضمن الجيش العثماني وتعرض للأسر على يد البريطانيين اثر احتلالهم للناصرية ، وشارك في الثورة العربية الكبرى ثم عُين متصرفاً لمدينة دير الزور السورية عام ١٩٢٠ ، عاد للعراق عام ١٩٢٢ فشغل مناصب عدة خلال العهد الملكي منها متصرفاً للواء كربلاء عام ١٩٢٣ و نائباً لرئيس مجلس الاعيان عام ١٩٣٠ وللمدة (١٩٣٣ -١٩٣٥)، وانتخب نائباً عن بغداد في مجلس النواب ورئيساً لمجلس النواب للمدة (١٩٣٧ - ١٩٤١) ، توفي في لبنان عام ١٩٥١ . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : مير بصري ، المصدر السابق ، ص ٢٠٩ - ٢١٣.

(٣٨) فارس الخوري : شخصية سياسية وقانونية سورية ، ولد عام ١٨٧٧ في قرية الكفير في لبنان ، ودرس في مدارسها ، ثم التحق بالجامعة الامريكية ببيروت . انتقل الى دمشق عام ١٨٩٩ ، وعُين وزيراً للمالية في حكومة فيصل ، ثم انصرف للعمل محامياً ونقيباً للمحاميين واستاذاً في معهد الحقوق وعضواً مؤسساً في المجمع العلمي ومستشاراً قانونياً لبلدية دمشق . شارك في الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ ونفي على اثرها من قبل الفرنسيين الى جزيرة ارواد ، ثم عُين وزيراً للمعارف في حكومة احمد نامي ، شارك من بعدها في تأسيس الكتلة الوطنية وكان نائباً لرئيسها ، تولى رئاسة مجلس النواب السوري للمدة (١٩٣٦-١٩٣٩) ، ومن ثم رئاسة الوزراء للمدة (١٩٤٤-١٩٤٥) ، ومثل سوريا لدى الأمم المتحدة مرات عدة ، توفي عام ١٩٦٢ . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : هديل عبد الخالق عبد الرزاق الدويشي ، فارس الخوري ودوره السياسي من ١٨٧٧ وحتى ١٩٦٢ في سوريا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .

(٣٩) شكيب أرسلان ، مدونة احداث العالم العربي ووقائعه ١٨٠٠-١٩٥٠ بحسب التسلسل الزمني ، اشراف وتحرير: يوسف حسين إيبش وآخرون ، منشورات الدار التقدمية ، لبنان ، ط٣ ، ٢٠١١ ، ص٢٧٢ ؛ أكرم زعيتر ، الحركة الوطنية ... ، ص٤٦٢.

(٤٠) أكرم زعيتر ، الحركة الوطنية ... ، ص٤٦٩.

(٤١) شكيب أرسلان ، المصدر السابق ، ص٢٧٢.

(٤٢) هدى الشعراوي : شخصية ناشطة في مجال حقوق المرأة ، ولدت عام ١٨٧٩ في مصر بمحافظة المينا ، وهي ابنة محمد سلطان باشا رئيس مجلس النواب المصري في عهد الخديوي توفيق ، تعد رائدة النهضة النسوية بمصر، شاركت بتأسيس العديد من المنظمات الخيرية ، كما تعد من ابرز مؤسسي الاتحاد النسائي المصري والذي اصبحت رئيسةً له ، كان لها دور بنصرة القضية الفلسطينية ، كما كان لها لقاءات عدة مع شخصيات دولية امثال موسوليني اثناء حضورها مؤتمر روما للنساء ، ولقائها بأتاتورك اثناء انعقاد المؤتمر النسائي الدولي الثاني في اسطنبول ، توفيت عام ١٩٤٧ . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى : سارة جبار جراد الحمزاوي ، هدى الشعراوي رائدة حركة التغيير في واقع المرأة العربية (١٨٧٩ -١٩٤٧) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٥ ؛ سعيدة محمد حسني ، المؤتمر النسائي الشرقي في القاهرة للدفاع عن القضية الفلسطينية -أكتوبر ١٩٣٨ ، مجلة مصر الحديثة ، كلية الآداب ، جامعة الإسماعيلية، المجلد ٢ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٢ .

(٤٣) خيرية قاسمية ، مذكرات عوني عبد الهادي ، منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٢، ص٢٢٠.

(٤٤) سعيدة محمد حسني ، المصدر السابق ، ص١٢٧.

(٤٥)عوني عبد الهادي : شخصية وطنية فلسطينية ، ولد عام ١٨٨٩ في مدينة نابلس ، حصل على شهادة الحقوق من باريس ، يعد من مؤسسي الجمعية العربية الفتاة ، رافق الأمير فيصل في مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ ، كما كان عضواً في حكومته ، وبعد سقوطها وإنشاء إمارة شرق الأردن أصبح رئيساً للديوان الملكي العالي فيها . يعد من ابرز مؤسسي حزب الاستقلال عام ١٩٣٢ ، عين في مناصب دبلوماسية عدة ، توفي في القاهرة عام ١٩٧٠ . للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع الى: خيرية قاسمية ، مذكرات عوني ...، ص ١٩ – ٢١ ؛ خيرية قاسمية ، عوني عبد الهادي أوراق خاصة ، منشورات منظمة التحرير الفلسطينية مركز الأبحاث ، بيروت ، ١٩٧٤ ، ص ٩ – ١١ .

(٤٦) خيرية قاسمية ، مذكرات عوني ... ، ص٢٢١.

(٤٧) نقلاً عن : أكرم زعيتر ، الحركة الوطنية ... ، ص٤٧١.

(٤٨) المصدر نفسه ، ص٤٧١ ؛ سعيدة محمد حسني ، المصدر السابق ، ص١٢٧.

(٤٩) هدى الشعراوي ، المرآة العربية وقضية فلسطين في المؤتمر النسائي الشرقي بالقاهرة ، منشورات المطبعة العصرية، القاهرة ، ١٩٣٨ ، ص ٧ – ٣٠ .